دشعبان ونزل الالفاظ على منازلها عند ارباب اللغة المفاهمين
لجفا بقيتها بن رحمه الله وذكر في غزوة عتبة ولقاية المشركين
وعلى المشركين مكرز بن حفص بن الاخيف هكذا الرواية حيث
وقع مكرز بكسر الميم وذكر بن ماكولا في المؤتلف والمختلف عن ابي
عبدة النسابة انه كان يقول فيه مكرز بفتح الميم وكانه مفعل
او مفعل من الكرز وهو الالقط وكذلك ذكره هو وغيره في
الاخيف ها هنا انه بفتح الهمزة وسكون الخا وقال بن ماكولا
وحكي في الاخيف من بني اسيد بن عمرو بن تميم وهو جد اكثم
التميمي اخيف بضم الهمزة وفتح الخا وقال فيه الدارقطني
اخيف كما قال في الاول **فصل** وذكر بن اسحق القصيدة
التي تعزى الى ابي بكر ونقيضتها لابن الزبعرى والزبعرى في
اللغة السيء الخلق يقال رجل زبعرى وامراة زبعراة والزبعرى
ايضا البعير الازب الكثير شعر الاذنين مع قصر قاله الزبير
وفي هذا الشعر والذي بعده ذكر الدبة وهو الكثيب من الرمل
واما الدبة بضم الدال فانه يقال فلان على دبة فلان اي على سنته
وطريقته والدبة ايضا ظرف للزيت قال الراجز
ليك بالعنف عفاص الدبة والدبة بكسر الدال
هيئة الدبيب وقوله تخدي في السريح الرثايث السريح
شبه النعل تلبسه اخفاف الابل بن نزار هجره
الابل الحراجيج وهي الطوال تخدي اي تسرع في سيرها
تدرت من طول السير قال الشاعر

جري ح

دوا

دوامي الايد تخبط السريحا وذكر العثاعث واحدها
عثعث وهو من اكرم منابت العشب قاله ابو حنيفة
وفي العين العثعث ظهر الكثيب الذي لا نبات فيه وذكر بن
هشام ان قوما من اهل العلم بالشعر انكروا ان يكون هذه
القصيدة لابي بكر ويشهد لصحة من انكر ان يكون له ما روى
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت
من اخبركم ان ابا بكر قال بيت شعر في الاسلام فقد كذب
رواه [illegible] عن ابن المتوكل عن عبد الرزاق وقول ابن الزبعرى
من بين نشي وطامث النشي المراة التي تاخر حيضها وجمعها
نسا فتقول هذا اذا وصفت نسا نسا والطامث معروف
يقال نسيت وقول ابي بكر ابن حارث يعني عبيدة بن الحرث
بن المطلب وقول ابي جهل ورعى مجدي عنهم ومحتبي ترك
صرف مجدي لانه علم وترك التنوين في المعارف كلها اصل لا تنون
مضمر ولا مبهم ولا ما فيه الالف واللام ولا مضاف وكذلك كان
قياس العلم فاذا لم ينون في الشعر فهو الاصل فيه لان دخول
التنوين في الاسما انما هو علامة لانفصالها عن الاضافة فالانفصال
لا يحتاج الى تنوين وقد كشفنا سر التنوين وامتناع الخفض والتنوين
مما لا ينصرف في مسئلة افردناها في هذا الباب واتينا فيها بالعجب
العجاب والشواهد على حذف التنوين في الشعر من الاسم العلم كثيرة
جدا فتاملها في اشعار المغازي والسير تجدها وغرضنا في شرح هذه

المراة اذا تاخر حيضها من اجل الحمل في كتاب العين ح

Copyright © King Saud University